King Saud University 1957

جامعة الملك سعود

٢١٩ م ٥ع المولد النبوى ، تأليف محمد بن على بن العربى -
٦٣٨هـ. كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى
تقديرا .
١٠ق مختلفة المسطرة ٢٤×١٧سم
١١٧٨ نسخة حسنة ، خطها معتاد ، بها بلل ورطوبة ،
بعض الكلمات بالحمرة
الأعلام ٧ : ١٧٠ معجم المؤلفين ١١ : ٤٠
١- السيرة النبوية أ- ابن العربى ، محمد بن
على - ٦٣٨هـ ب- تاريخ النسخ ج- مولد ابن
العربى

هذا المولد الشريف النبوي المنسوب
للعارف بالله تعالى القطب الغوث
الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي
الحاتمي رضي الله عنه
ونفعنا به والمسلمين
أجمعين آمين
آمين

بسم الله

الحمد لله الذي افتتح عالم التدبير [illegible] باشرف نوع الانسان
وتوجه على ايجاده باسمه الرحمن • وجعله نسخة جامعة لكمالاته
وحضرة حاوية لاسمائه وتجلياته • ودائرة شاملة لأسرار
مصوناته • ومحلا قابلا لظهور انفعالاته • وتعيين الشان •
وجعل الانسان الاكمل نقطة الدائرة وخليفة في الوجود بمد كلامه
بالعدل والاتقان • وسماه في عالم الجبروت باحمد لقيامه
بحمد ربه • قبل تعيين عينه في الوجود من الاعيان • وفي عالم
الغيب بابي القاسم لسر حجبه بين بحري الوجوب والامكان
وعند عالم الشهادة بمحمد لتمام ظهور صورته الكريمة
بالرحمة والامتنان • الذي اثنى عليه موجده في نص القران
بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ليس في كون من الاكوان •
يا عظيم الثنا بخلق عظيم • من عظيم الثنا اتاك الثناء
طبت حيا وميتا يا معدي • فلذا مسك طابت الارجاء

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية
صلاة تتوالى دائما على مر الليالي والايام واحسن
لنا بجاهه الختام يا رحمن • وقالت عائشة رضي الله عنها
كان خلقه القران • فما اعرفها بسر هذا الشان • فكيف
لا يحمد من صفته العفو والاحسان • وكيف لا يحب من هو روح
حياة اهل الايمان • وكيف لا تحمده الكائنات وهو سبب
ايجادها وتعيينها من غيب الكتمان • الذي لولاه ما خلقت
الافلاك الدائرة في الزمان • فهو الرحمة الواسعة والكلمة
الجامعة التي بها كانت الاكوان • المرسل من ربه رحمة للعالمين
والفاتح اقفال حقائق التكوين في كل اوان • الجامع لجوامع
الكلم

١

الكلم فالكلمة منه كلمات لا يحويها التبيان • ولا يحيط بمعانيها
علماء الازمان • لان كلامه من كلام ربه هكذا اخبر
سيد ولد عدنان • فلو كان البحر مدادا لكلماته والشجر
اقلاما لمنظوماته وايدي العوالم تكتب املاءاته
لعجز الكل عن حصر معاني ما اظهره باللسان •
يا مصطفى من قبل نشأة آدم • والكون لم تفتح له اغلاق
ايروم مخلوق ثناءك بعدما • اثنى على اخلاقك الخلاق
من امته واعطاه من فيض قدسه ومطلق
عنايته ما لا يعطيه غيره من الاعيان • ورحم به العوالم
عامة وامته خاصة وجعلهم امة وسطا شهداء على
الامم يوم ظهور العدل والاحسان • احمده على ما انعم به
علينا من الوجود والايمان والمدد المبقي لذواتنا
وسلامة الحواس والجنان • الذي جعلنا من امة خير الخلق
عليه من الله الصلاة والسلام الاتمان الاكملان • بدوام الملك
الحنان المنان واشهد ان لا اله الا الله الواحد الاحد
الفرد الصمد الرحمن واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المسمى يس في نص القران صلى الله وسلم عليه صلاة تامة
لا حد لها ولا امد بكل قلب ولسان اللهم صل وسلم
على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى
دائما على مر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه
الختام يا رحمن وبعد فانه لما اراد الله سبحانه
وتعالى ايجاد الخلق بتقديره • ابرز الحقيقة المحمدية
من الانوار الصمدية بتدبيره • وذلك لما سبق في علمه
وتعين في مشيئته فاطلع شمس الكمال المحمدي
سراجا منيرا • واوجد الروح الاحمدي من فيض كمال وجوده انسانا كبيرا

وخلق العوالم منه تفصيلا وتقديرا • قال عليه السلام والسلام
انا من الله والمؤمنون مني • وقال صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله نوري • ابدعه حقيقة كلية • وجعله
نشأة اصلية • حيث لا اين ولا بين • فهو صلى الله
عليه وسلم الجنس العالي من جميع الاجناس • والاب الاكبر
لجميع الموجودات والناس • وان تاخرت طينته
وظهور صورته العنصرية • وذلك لكونه سر نقطة
الدائرة الكونية • فهو سر الحق • ونفوذ امره في الخلق
وهو اصل جميع الكائنات • عليه من ربه افضل الصلاة
والتحيات • كما ستسمعه من حديث جابر بن
عبد الله • رضي الله عنه وارضاه • قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم • عن اول شئ خلقه الله تعالى
فقال هو نور نبيك يا جابر • خلقه الله ثم خلق فيه
كل خير • وخلق بعده كل شئ • وحين خلقه اقامه
قدامه في مقام القرب اثني عشر الف سنة • ثم جعله
اربعة اقسام • فخلق العرش من قسم • والكرسي من قسم
وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم • واقام القسم الرابع
في مقام الحب اثني عشر الف سنة • ثم جعله اربعة
اقسام • فخلق القلم من قسم • واللوح من قسم
والجنة من قسم • واقام القسم الرابع في مقام الخوف
اثني عشر الف سنة • ثم جعله اربعة اجزاء • فخلق
الملائكة من جزء • وخلق الشمس من جزء • وخلق
القمر والكواكب من جزء • واقام الجزء الرابع في مقام
الرجاء اثني عشر الف سنة • ثم جعله اربعة اجزاء
فخلق العقل من جزء • والحلم من جزء • والعصمة والتوفيق
من جزء • واقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنة
ثم نظر

ثم نظر فرشح النور عرقا • فقطرت منه مائة الف وعشرون
الفا • واربعة الاف قطرة من النور • فخلق الله
من كل قطرة • روح نبي او رسول • ثم تنفست ارواح
الانبياء • فخلق الله من انفاسهم • الاولياء والسعداء
والشهداء • والمطيعين من المؤمنين الى يوم القيامة •
فالعرش والكرسي من نوري • وملائكة السموات السبع
من نوري • والروحانيون من الملائكة من نوري
والشمس والقمر والكواكب من نوري • والعلم والتوفيق
من نوري • وارواح الرسل والانبياء من نوري
والشهداء والصالحون من نتائج نوري • ثم خلق
الله اثني عشر حجابا فاقام نوري وهو الجزء الرابع في كل
حجاب الف سنة • وهي حجاب الكرامة والسعادة
والهيبة والرافة والرحمة والعلم والحلم والوقار
والسكينة والصبر والتقى [?] والصدق • فعبد الله تعالى ذلك
النور في كل حجاب الف سنة • فلما اخرج النور من الحجب
زكاه [?] في الارض فكان يضيئ منها بين المشرق والمغرب
كالسراج في الليل المظلم • ثم خلق الله تعالى آدم من
طين الارض • وركب فيه من النور في جبينه • ثم انتقل
منه الى شيث • وكان ينتقل من طيب الى طاهر حتى
وصلني الله تعالى الى صلب عبد الله بن عبد المطلب • ومنه
الى رحم امي آمنة • ثم اخرجني الله الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين
وخاتم النبيين • ورحمة للعالمين • هكذا كان بدء خلق نبيك يا جابر
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما
على ممر الليالي والايام • واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

وقال صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الماء والطين •
وفي رواية وآدم بين الروح والجسد • فنبه صلى الله عليه وسلم
على انه اصل الوجود كله آدم فمن دونه • لأنه قال وآدم
بين الروح والجسد • فكان آدم حينئذ شيأ معلوما
لا تعيين له وجد ولا جسد صلى الله عليه وسلم • فلما
اراد الله سبحانه وتعالى ظهور جسد ادم سواه شبحا
لا روح فيه • وذلك انه تعالى وجه الى الارض ملكا بعد ملك
ليأتوا اليه بقبضة منها • لينفخ فيها صورة جسد آدم فما من
ملك الا وتقسم عليه الارض • بالذي ارسله ان لا يأخذ منها
شيأ يكون غدا من اهل النار • فيرجع الى ان وجه
اليها عزرائيل عليه السلام • فاقسمت عليه كما اقسمت على غيره
فقال لها ان الذي وجهني وامرني • اولى بالطاعة منك • فقبض
منها قبضة • من سهلها وحزنها وابيضها • واحمرها واسودها
فظهر من ما في تلك الالوان • في اخلاق الناس والوانهم • فلما
حضر بين يدي الخالق سبحانه وتعالى • شرفه بان ولاه
قبض من يقبضه من تلك القبضة • فخمر الله طينة ادم بين
يديه حتى قبلت النفخ الالهي • وسر الروح الحيواني في اجزاء تلك
الصورة فلما سرت النفخة فيه عطس فقال له الملك احمد الله
تعالى فحمد الله • فقال له ربه يرحمك الله يا آدم لهذا
خلقتك • اي لتحمدني فارحمك • فذلك سنة في تشميت
العاطس اذا حمد الله تعالى وناجاه اللهم صل وسلم
على ذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى احلاها على ممر الليالي والايام
وحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن فركب الله تعالى
جسد ادم من طبايع مختلفة متضادة فلما اراد الله
تعالى

تعالى تأليفها • واجتماعها نفخ فيه من روحه الالهي • المفيض عليه
بالامداد • وظهر فيه سر الكلمات • ومعاني الحروف والاعداد
وهو السر الأحمدي القائم بربه • في ازل الآزال وابد الآباد
الممد للآباء والبنين والاجداد • الشافع لسائر الخلق
في يوم الحشر والمعاد • والمنفس عنهم كربة المحشر • وزحمة العرق
يوم تذهل الامهات عن الاولاد • وذلك بعد احالة الانبياء
عليهم السلام للامم جميعهم عليه في فصل القضاء • ودفع
الاهوال الشداد • فيقبل الاحالة والمقالة • لما ايده
الله به • من الكرامة والشفاعة • فيشفع فيشفع
الى ان تشمل شفاعته فيمن في قلبه ادنى مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجه من النار • فهو الرحمة العامة
التي رحم الله بها الخاص والعامة • فله الفضل والشرف الاكمل
وله الجاه الاعز الاجمل الجامع بين الاولين والاخرين •
والفاتح باب الجنة • والفاتح باب اعيان الاكوان من
البطون المستجنة • فسبحان من امده واعطاه هذه
المواهب الجسام • وخصه من بين سائر الانام • بما لا تقدر
على تعيينه • حركات الاقلام • وذلك من فيض عنايته
ومطلق مشيئته وارادته • وسبق قلم قدرته • فله الفضل
علينا به ولله الحمد اذ خصنا بجنابه • وله المنة اذ جعلنا
من امته • وله الشكر دائما بدوام تخصيص ارادته •

ابو الارواح محيي كل ميت • بنفخته المباركة الشمول
حبيب الله كرسي المعالي • وعرش جمال ذي العز الجليل
دواء الله مرهم كل جرح • شفاء المرضى والعليل
هدية ربنا وسناه فينا • وكعبته المعظمة الدخول

بدالرحمن سر الله عال • على الاعيان من عرض وطول
تجاوز انبياء الله طرًا • ومر بجبريل وميكائل
واملاك الاله وكل فرد • واسرافيل ذى القدر الجليل
وغاب عن العيون الى مقام • من الجبروت لاهوت جليل

قال جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ار رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم • وقال صلى الله عليه وسلم اني عند الله لخاتم النبيين • وان ادم لمنجدل في طينته • ودعوت ابي ابراهيم • وبشارت عيسى صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين • وقال عليه الصلاة والسلام كنا اظلة حول العرش فسبحنا فسبح الملائكة بتسبيحنا • وقال صلى الله عليه وسلم ما افترق الناس فرقتين الا جعلني الله عز وجل في خيرهما • واخرجت من بين ابوي ولم يصبني شئ من عهر الجاهلية • حتى اخرجت من نكاح • ولم اخرج من سفاح من لدن ادم • حتى انتهيت الى ابي وامي • فانا خيركم نفسا وخيركم ابا • صلى الله عليه وسلم • وزاده شرفا فهو الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهدى • وهو السر الذي حمل به نوح في السفينة التي قيل فيها تجري باعيننا وهي قيل
اربعة اعين • من اعين الصحابة • عين عتيق رضي الله عنه • وعين عمر رضي الله عنه • وعين عثمان رضي الله عنه • وعين علي رضي الله عنه وعين سائر الصحابة اجمعين • وهو المقدم طه صلى الله عليه وسلم

والكامل

والكامل المكمل • وهو النور الذي اطفأ الله به نار ابراهيم عليه السلام • وهو السر الذي فدا الله به اسماعيل

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

فهو صلى الله عليه وسلم معلوم عند الانبياء • وانه ظاهر في وقت مخصوص • اذ قد اخذ الله العهد عليهم ليؤمنن به ولينصرنه • وما منهم نبي • الا وقد عهد الى امته • بما عهد الله به اليه • بقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين • وقال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه غير اتباعي • ولما توجه اصحاب الفيل الى مكة يريدون هدم الكعبة منعهم الله تعالى ببركة ظهوره تلك السنة • وفدى ابوه بمائة من الابل للسر الحامل له • وولد صلى الله عليه وسلم بمكة لانها وسط الارض ونقطتها • وقيل ان الله دحى الارض من موضع الكعبة • وذلك لانه صلى الله عليه وسلم نقطة دائرة الوجود • وسترة الطاهر الموجود • وسر الظاهر الموجود الذي عرف به الاله ~~المجهود~~ المعبود • المخصوص بجمال الشهود • القائم في مقام لا يقوم فيه غيره

يوم عرض الجنود • المسمى بمحمد المحمود • الذي سماه الله قبل
ظهوره في القرآن المجيد على لسان نبيه عيسى عليه السلام
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد • فلم
يزل محمودا قبل ظهوره بالوجود مشهودا •
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه بدوام الله
الملك المعبود اللهم صل وسلم على الذات المقدسة
الهاشمية صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والايام واجعلنا بجاهه
الاسلم الراحمين

نقلك الله من آدم • فما زلت منحدرا ترتقي
وأظهرك الله من طيب • الى صلب كل اب متقي

وأمه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن
عبد مناف بن زهرة رضي الله عنها • وقال صلى
الله عليه وسلم. ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل
واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة • واصطفى
من كنانة قريشا • واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم • وحملت به امه
صلى الله عليه وسلم في شهر رجب يوم الاثنين •
وكانت تقول ما شعرت اني حملت به • ولا وجدت
له ثقلا كما تجد النساء الا اني انكرت •
رفع حيضتي • وقيل انه صلى الله عليه وسلم لم يتغذ
من دم الحيض كما يتغذى الاولاد بل كانت
غذاؤه بلطائف الامداد • ولهذا ولد صلى الله عليه وسلم
مقطوع السرة • وذلك محل نفوذ الغذاء الى الجنين

اذهو

اذهو صلى الله عليه وسلم • روح شريف وجسم لطيف •
الطف ارواح المؤمنين • فلهذا اسري بجسده
الشريف حيث لا حيث ولا اين • واختص بشهود
العين • ولما اراد الله تعالى ظهور نوره في السموات
والأرض • نودي بان النور المكنون • الذي
يكون منه النبي الهادي • في هذه الليلة يستقر
في بطن امه • الذي يخرج الى الناس بشيرا ونذيرا •
وحين اراد الله سبحانه • ابراز الجوهرة المكنونة
من صدفة آمنة المصونة • حضرها في تلك
الليلة الراجحة على جميع الازمان • آسية امرأة
فرعون • ومريم ابنة عمران • وبعض من
حور تلك الجنان • لظهور عالي القدر
والشان • واخذها المخاض فولدت
سيد الانس والجان •

محل القيام

وولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في شهر
ربيع الاول • ليلة الثاني عشر منه • ووقع حين
ولدته امه معتمدا على يديه رافعا رأسه الى السماء
نظيفا طيبا ما به من دم ولا اذى • كما يولد
الاولاد • ودنت نجوم السماء حتى كادت

تقع على الارض مستمدة من نوره الوضاح طه الذي
ملأ البطاح وولد صلى الله عليه وسلم مختونا مقطوع وولد
السرة مدهونا • فعزت العرب بظهوره وكانت
قبل ذلك تحت حكم العجم • ونكست الاصنام في سائر
الارض • ومنعت الشياطين من استراق السمع
لانه صلى الله عليه وسلم نور الهدى • ومصباح الدجى
والمسموك لاجله الارض والسماء •

ظهر الحبيب فكان اول من ظهر • وبدى على الاكوان نورا وانتشر
وعليه من ستر الجلال مهابة • وجمال ابداع بصورته ظهر
ظهر الوجود به على اطلاقه • فهو الضياء لكل شخص في البصر
اعني بذلك حضرة القدس الذي • سماه رب العرش احمد في السور
وجلا به عنا ظلام بطوننا • وبه ظهرنا بالمعاني والصور
حمدا لمولانا الكريم الهنا • بوجوده اعني بذلك ابا البشر
محمود حمد محمد في مدحه • يفني الزمان وفيه ما لا يذكر
صلى عليه الله والصحب الذي • اعناقهم مثل اللآلي والدرر

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الطاهرة صلاة تتوالى دائما
على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

ولما ولد صلى الله عليه وسلم ارضعته امه سبعة ايام فاكملت
له دائرة التمام • ثم ارضعته مولاة لعمه ابي لهب اسمها
ثويبه • لتحققها بالمثوبه • ثم استرضعت
له حليمة بنت ابي ذؤيب وكانت من كرائم
قومها

قومها • وخيارهم • وذلك لتحققها بالحلم والكرم • فمنع
الله جميع من وصل معها للرضاعة • وخصها
به للمناسبة والنفاعة • فاخذته وما في ثديها
شيء من اللبن • فاوجد الله فيه من الخير والبركة
ما لم تكن تعهده قبل ذلك الزمن • فرضع ورضع
اخوه معه • وبارك الله في ارضها وغنمها
حتى غبطها سائر قومها • وعلمت فضله عليها
وكان اعز عندها من ولدها وابويها •
فبلغ عندها سنتين • حتى صار غلاما مباركا الا
ان نشاته كلية • وغذاؤه بالمواهب الالهية •
وجمع الله فيه قوى العالم كله بالكلية • روى انه صلى الله عليه وسلم
قال له رجل كيف كان اول نشأتك يا رسول الله •
قال كانت حاضنتي امراة من بني سعد بن بكر فانطلقت
انا وابن لها في بهم لنا • ولم ناخذ معنا زادا فقلت
يا اخي اذهب ائتنا بزاد من عند امنا فانطلق
اخي ومكثت عند البهم • فاقبل طائران ابيضان
كانهما نسران • فقال احدهما لصاحبه هو هو •
قال نعم فاقبلا يبتدران الي • فاخذاني وبطحاني
اي اضجعاني للقفا • فشقا بطني ثم استخرجا
قلبي • واخرجا منه علقتين سوداوين •
فقال احدهما للآخر ائتني بماء الثلج فغسل به جوفي

وقال ائتني بماء البرد فغسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة
فجعلها في قلبي • ثم ختم عليه بخاتم النبوة ثم قال لصاحبه
اجعله في كفة • ثم اجعل الفا من امته في كفة • قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • فاذا انظر الى الالف
اشفق ان يخر علي بعضهم • فقال لو ان امته
وزنت به لمال بهم • فتفرقت فرقا شديدا
ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت
ان يكون بي باس • فقالت اعيذك بالله
فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي
حتى بلغنا الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فلم يرعها
ذاك • وقالت اني رايت حين خرج مني نورا
اضاءت له قصور بصرى والشام • وكان
يرى اثر المخيط في صدره عليه الصلاة والسلام •
انما جعل راعيا للاغنام • قبل درك الاحلام
تنبيها على انه الراعي الاعظم • المتصرف والمستخلف
علي تدبير العالم • اما تراه قد شفع في الازل •
حتى عفي عن آدم • ويشفع في الاخرة لاولاده
بالخلاص من جرمهم • كل يقول نفسي نفسي خوفا
عليها من الامر المبرم • لكنما الراعي الاعظم يقول
امتي امتي لانه راعيهم • وكل راع مسئول عن رعيته
فان رعاها حق الرعاية • وامدها بالكفاية

فله

٧

فله مثل اجورهم وزيادة الى ما لا نهاية
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى
دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم سبع سنين ماتت امه
ومات ابوه • وهو حمل كل ذلك لتحقق الكفالة
الالهية له وتجرده من الوسائط الكونية • فاخذه جده عبد المطلب
اليه واكرمه واعزه • على جميع اولاده • لسر قد بشره
به علماء زمانه • ولما قارب البلوغ • خرج مع عمه
ابو طالب الى الشام • فراته رهبان النصارى • فاقروا له
بالنبوة • واعترفوا بفضله • وقال هذا سيد المرسلين
هذا يبعثه الله رحمة للعالمين • فافتتح صلى الله عليه وسلم
بسفره الى الشام • لسر الفتح الكامل التام • وتشرفت
تلك البقاع الانسية • بمروره عليها بالصورة القدسية
سافر من الحضرة الجمعية المكية • الى ارض شام النفوس
الطاهرة الزكية • فامدها بانوار المعارف الالهية • لانه
سافر بتجارة الكمال الالهي • فاثره بشهود نقود حقائق
الجمال الرباني • وتحقق بمعاني تجليات • جلاله الوحداني
اهديت اليك جمالها الحسناء • ليزين ذاك الحسن منك جلاء
فاجل حسنا فانها ما فوقه • للناظرين محاسن وبهاء
• ثم تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة بعد رجوعه من الشام •
وعمره يومئذ خمسة وعشرون سنة • ولما بلغ اربعين سنة
جاءه جبريل عليه السلام بغار حراء اياما متوالية • حتى قالت

قد يشير ان محمدا يعشق ربه • ما تخلى صلى الله عليه وسلم في غار
حراء عن سائر الورى • **الا لعلمه بان الحبيب غيور**
لا يسكن قلبا فيه للغير عبور • الوحشة من الخلق
داب المستانس بالحق • والانفراد في البراري والكهوف
والقفار • علامة كل واله • مشغوف لا يقر له قرار
الشغل بالمحبوب شغل شاغل • لا يتسع قلب المحب لغيره
والحب يحفظ قلب من يختاره • ويكون ساكنه ومالك امره
ما ارتاض خير الانام • بغار حراء من البلد الحرام • بترك الطعام
والمنام • الا لعلمه بانه السيد الامام • وانه سلك
النظام • والنسخة الكاملة على التمام • والمتلقي اسرار الكلام
لو كانت الممالك تنال بدون المهالك • لما شج سيد المرسلين •
وكسرت رباعيته هذا وهو نبي وادم بين الماء والطين •
ولو كانت المعارف تنال بعدم الجد والاجتهاد • في حصول المراد
لما شد الحجر لشدة الجوع على بطنه سيد العباد •

دعني اسير على الجفون مهرولا • نحو الحبيب ولو على الارماح
لا خير فيمن ينثني عن حبه • خوف الملام وخشية الافضاح
لو كان بيني والحبيب جهنم • لو لجتها بالروح والاشباح
او كان من اهواه في افق السما • لاطير لو قص الغرام جناحي
لا صبر لي عن حبه ولم ازل • ادنوا اليه عشيتي وصباحي

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاه الختام يا رحمن ولم يزل صلى الله عليه وسلم

تلقى

تلقى اليه الكلمات الالهية • بواسطة الروح الامين • وهو يدعو الناس
الى الدين القويم الذي اثنى عليه بقوله تعالى ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا • وقال
صلى الله عليه وسلم ما فضلكم ابو بكر بكثرة الصيام
ولا سهر • ولكن بشيء وقر في صدره • ولم يزل الايمان
ينبسط ويظهر الى ان آن اوان الهجرة • وتحقق
ظهور النصر • فاذن صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة
الى المدينة • فهاجروا ولم يبق معه الا ابو بكر الصديق
وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما •

سافر بكليتك الوجود السفر • نحو الاحبة فالوجود مسافر
ما في الاحبة واقف في منزل • كل على نهج الترقي سائر
يجري على حسب الارادة امره • وفقا لا امر يقتضيه الآمر
هذا يسير الى الكمال منعما • في سيره وله ترقي ظاهر
ويسير آخر للجلال متعبا • يخفي ترقيه لمن هو ماهر
كل يسير الى العلا مترقيا • في منهج اجراه فيه القادر

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاه الختام يا رحمن فلنرفع اكف الافتقار الى الملك العزيز الغفار فنقول اللهم انا نسالك ونتوسل اليك بحضرة كمال وجودك

وحقيقة جمال شهودك • وبجمعيتك اسماء تجليات
صفات افعال فعلك الظاهر بجبروتك بالستر القائم
بحقيقة العبودية • المخصوص باطلاق الحرية •
الذى اطلقت فيه انوار شهودك • والذي
اظهرته بحقيقة التوحيد • لسعادة العبيد •
فظهر بلا اله الا الله • اعلا وجودك • ان تصلي
على سيدنا محمد كامل الأخلاق • والمتحقق
بحقيقة التوحيد على الأطلاق • وان تجعلنا ممن
فاز بقربه • في حضرت قدس ربه • والتفت
ساقه بالساق • وان تحفظنا من الميل الى غيرك
يا واحد يا خلاق • وان لا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا • وان تحفظنا من بين ايدينا
ومن خلفنا • وعن ايماننا وعن شمائلنا •
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا • ممن ليس له خلاق
وان تمتعنا باسماعنا • وابصارنا وعقولنا
مادامت المهلة في دار الأنطلاق • فسبحان
من هو قريب مجيب • يجيب دعوة الداع
اذا دعاه • وحسبنا الله ونعم الوكيل •
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •
وصلى

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم بدوام الله
الملك الكريم • وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين غفر الله لكاتبها
وقاريها وسامعها
والمسلمين اجمعين
امين
امين
م
ا